

## العراق

## النجيفي يحذر من «حريق»

وصيانتها بما يحقق الأمن والازدهار والرقى للشعب العراقي»، داعياً من يريد إسقاط الحكومة إلى أن «يسلك الطرق الدستورية والقانونية لتحقيق ذلك».

وتعقيباً على التغييرات الأمنية التي قام بها رئيس الحكومة نوري المالكي، أكد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، علي الموسوي، أمس، أن التغييرات التي أجريت على القيادات الأمنية لم تكن بتأثير الضغط السياسي.

وأوضح الموسوي، في حديث إلى موقع «السومرية»، أن «ما جرى من تغييرات في القيادات الأمنية بحث في الإطار الأمني، بعيداً عن المشهد السياسي وخبراء المؤسسة الأمنية أن تحدث بعض التقلبات في قيادات العمليات، وصدرت بها أوامر ديوانية».

وأمنياً، انفجرت عبوتان ناسفتان في منطقة الحرية شمال غرب العاصمة بغداد، إحداهما كانت أسفل حافلة نقل مدنيين. وسبب انفجار العبوتين مقتل أربعة مدنيين على الأقل، إضافة إلى إصابة 18 آخرين.

كذلك قتل جندي من الجيش وأصيب 4 آخرون بجروح في هجوم مسلح على نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي شمالي بعقوبة.

كذلك، ألقت قوة من الفرقة الثالثة شرطة اتحادية القبض على خلية إرهابية غربي الموصل. وذكر مصدر أمني أن «قوة من الفرقة الثالثة شرطة اتحادية تمكنت من إلقاء القبض على 5 مطلوبين وفق المادة 4 إرهاب بحوزتهم 11 عبوة ناسفة معدة للتفجير تمكن خبراء المتفجرات من تفكيك 6 منها في غربي الموصل دون تسجيل أي خسائر تذكر».

(أ ف ب)

عدداً من الضحايا». ودعت أشتون «القادة السياسيين العراقيين مرة جديدة إلى الانخراط في حوار صادق من أجل تخطي المازق الحالي». بدوره، حذر وزير الخارجية الكندي جون بايرد من خطر «غرق العراق في حرب أهلية طائفية».

من جهة أخرى، اتهم مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المصالحة الوطنية، عامر الخزاعي، أمس، قوى

أكد رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، أمس، أن العراق يعيش على شفاً حريق كبير، ومن الضروري إعادة العملية السياسية إلى مسارها الصحيح، فيما رأى رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني أن خرق الدستور وإهمال مبدأ الشراكة هما مصدر جميع المشاكل.

وقالت رئاسة إقليم كردستان، في بيان، إن «رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بحث مع رئيس البرلمان أسامة النجيفي الأزمنة العراقية وسوء الأوضاع الأمنية وعدم الاستقرار السياسي والخروق الدستورية والتفرد بالسلطة في بغداد» بحضور الوفد المرافق للنجيفي المؤلف من محافظي نينوى وديالى ورئيس مجلس صلاح الدين وعدد من قادة قائمة العراقية، ونائب رئيس الإقليم كوسرت رسول وعدد من قياديي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وأعرّب البارزاني خلال اللقاء «عن عدم ارتياحه لتعمق المشاكل وسوء الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق»، لافتاً إلى أنه «حذر قبل نحو عام من الأوضاع الحالية التي يشهدها العراق». وتوقع أن «أن تتجه الأوضاع نحو أجواء مشحونة بالخطورة والتفرد».

من جهة أخرى، أدانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون بشدة أعمال العنف التي شهدتها العراق في الأيام الأخيرة وأوقعت عشرات القتلى، داعية المسؤولين السياسيين في العراق إلى الحوار. وكتبت أشتون في بيان «أدين بقوة الاعتداءات التي وقعت في عدة مدن من العراق في الأيام الأخيرة وأوقعت

### مستشار المالكي يتهم قوى دولية بمحاولة إجهاض العملية السياسية في العراق

دولية بمحاولة إجهاض العملية السياسية في العراق.

وقال الخزاعي في بيان أمس، عقب لقائه وفداً من جهات وشيوخ عشائر الشراقات والحويجة والساحل الأيسر من محافظة صلاح الدين في بغداد، إن «هناك قوى دولية معادية للعراق تريد إجهاض العملية السياسية في العراق مستخدمة كل الوسائل لتحقيق هذا الهدف، وخاصة الإعلام المغرض».

وأكد الخزاعي حرص الحكومة على «حماية المسيرة الديمقراطية

تكلف الأمر من خطورة. وقالت المصادر إن اللواء وصفي أبلغ القيادة العامة للقوات المسلحة نجاح المفاوضات بعد مرور ثلاث ساعات تقريباً من بدء المهلة الأخيرة للخاطفين، حيث تسلمت إدارة المخابرات العامة الجنود نحو الساعة الثانية من صباح الأربعاء، بعد أن تاكد الخاطفون أن القوات المسلحة ستلتزم بشروطها حيال المواجهة العسكرية التي كادت تبدأ فعلياً. وأضافت المصادر أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي طلب من مرسي ضرورة الموافقة على استمرار تمرکز القوات المسلحة هناك بنفس قوتها للبدء في عملية تطهير موسعة واستكمال خطط الحفاظ على سيادة مصر، لكن الرئيس أرجأ النظر في هذا الطلب، إلى حين دراسته في وقت لاحق، الأمر الذي دفع السيسي إلى الإصرار على أن المهلة الأخيرة قد بدأت بالفعل، ولن ترجع القوات المسلحة عن هدفها في تحرير الجنود، واستعادة هيبة الدولة من خلال فرض سيطرتها كاملة على سيناء.

وأوضحت المصادر أن القوات المسلحة تعاملت بحكمة في قضية تحرير الجنود تجنباً لإزهاق أرواح الأبرياء، لكنها وضعت في اعتبارها أن ذلك المواقع التي تؤوي التكفيريين ستكون المرحلة الأخيرة بعد نفاذ كل أساليب التفاوض الذي كانت تجربته المخابرات الحربية والعامّة بمساعدة شيوخ سيناء. وأكدت أن تقارير الاستطلاع التي قامت بها المخابرات الحربية كانت «كلمة السر» في نجاح العملية، حيث نجحوا في تحديد مكان الجنود في منطقة الجورة، التي كانت مسرح عمليات التنفيذ الفعلي للتعامل العسكري، مع التشديد على سلامة أرواح الجنود.



بتوطين الأجانب على أرض مصر. بعد انتهاء اجتماع وصفي بشيوخ القبائل في حضور قيادات المخابرات العامة والحربية، قال وصفي إنه يجب الإبلاغ عن أن القوات المسلحة ستمنح الخاطفين مهلة أخيرة تبدأ من الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء حتى ساعة شروق شمس الأربعاء، بعدها سيدخل تنفيذ الخطة العسكرية حين التنفيذ الفعلي، ولن يُرحم أحد مهما

## «إخوان» الأردن يدعون لمحاسبة السفارة العراقية

دعت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، أمس، إلى إحالة أفراد من طاقم السفارة العراقية في عمان على القضاء، بتهمة الاعتداء على أردنيين هتفوا بحياة صدام حسين خلال ندوة نظمتها السفارة في المركز الثقافي الملكي في عمان الأسبوع الماضي.

وقال بيان صادر عن الإخوان المسلمين إن «الجماعة تدين اعتداء طاقم السفارة العراقية السافر على المواطنين الأردنيين وتدعو إلى محاسبة كل المعتدين أمام القضاء الأردني». ودعت الجماعة الشعب الأردني إلى «التمييز بين هذه الفئة المحدودة، التي تمثل حكومة (نوري) المالكي، وهي التي ارتكبت هذا الفعل المشين، والشعب العراقي الشقيق الذي تربطنا به وشائج الجيرة والإسلام والعروبة والذي وقف إلى جانب الأردن في الأوقات الصعبة».

وأوضحت في بيانها أن «الشعب الأردني فوجئ بالمشاهد الصادمة لاعتداء طاقم السفارة العراقية على مجموعة من المواطنين الأردنيين قاموا بالاحتجاج السلمي أثناء إحدى فعاليات السفارة». وأشارت مشاهد شريط فيديو تناقلته مواقع إخبارية أردنية تظهر تعرض عدد من الأردنيين، كانوا يهتفون بحياة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للاعتداء بالضرب على يد عدد من أفراد طاقم السفارة العراقية ومرافقي السفير العراقي في عمان، جدلاً واسعاً في الأردن.

وبحسب تلك المواقع الإخبارية، فإن الحادث وقع الخميس الماضي خلال حفل اقامته السفارة العراقية في عمان

(أ ف ب)

# Jouzour

من الإثنين 8:30 PM إلى الخميس

www.lbc.com

Lbc International